رابط المادة على منصة باحث

نحو6: إعراب جزء عم مع لطائف بلاغية وصرفية

# )411( إعراب سورة الناس الجزء الأول )1(

علي هاني العقرباوي

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سنشرع ان شاء الله تعالى في اعراب القرآن الكريم. وسنبدأ من سورة الناس - 00:00:01

اي من السور القصار تسهيلا على الطالب الى ان نصل الى سورة الضحى ثم نبدأ من سورة عم سورة الناس جاءت في خاتمة القرآن وحق لها ان تكون في هذا المكان - 00:00:18

فالقرآن ابتدأ بالالتجاء الى الله سبحانه وتعالى في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين وجاء في خاتمة القرآن قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس. فابتدأ القرآن بالالتجاء الى الله سبحانه وتعالى واختتم - 00:00:34

ثم كذلك بالالتجاء الى الله. وابتدئ ايضا ببيان ان الله سبحانه وتعالى هو الرب والملك والاله للناس. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ومالك يوم الدين وختم ايضا بالاقرار بان الله سبحانه وتعالى هو الرب الملك الاله - 00:00:54

الذي ينبغي ان يعبد وحده ويلتجأ اليه وحده ثم ختم القرآن بالاستعاذة من شر الوسواس الخناس. كأن الله سبحانه وتعالى اعطاك المنهج كاملا. وقال لك ايها  استعذ بالله سبحانه وتعالى من الوسواس الخناس الذي يفسد عليك هذا المنهج. يفسد عليك التزامك بهذا المنهج - 00:01:14

نبدأ في اعراب هذه السورة قل اعوذ برب الناس قل فعل امر مبني على السكون. نعرب معا. قل فعل امر مبني على السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره انت اعوذ فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة - 00:01:39

رفعه الضمة الظاهرة في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره انا. انا. بربي جار  الجار ومجرور الباء حرف جر مبني على الكسر. وربي اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلقان باعوذ. وهو مضاف والناس مضاف اليه - 00:02:05

مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. هنا مر معنا عدة امور الامر الاول اعراب فعل الامر. الامر الثاني اعراب المضارع الامر الثالث حروف الجر والتعلق نلخص هذه الامور الثلاثة - 00:02:36

عندنا اولا اعراب فعل الامر فعل الامر له قاعدة  يبنى على ما يجزم به مضارعه غالبا اذا قاعدة فعل الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه غالبا. فله اربع حالات - 00:02:57

الحالة الاولى يبنى على السكون يبنى على السكون في نحو اجلس  ويبنى على حذف النون في نحو اجلسا اجلسوا اجلسي ويبنى على حذف حرف العلة لاخشى اغزو ارمي ويبنى على الفتح - 00:03:19

اذا اتصل به نون في توكيد نحو اجلسن. اذا هذه حالات بناء الامر يبنى على السكون في نحو اجلس يبنى على حذف النون في اجلسا اجلسوا اجلسي على حذف حرف العلة في اخشى حذفت الالف اخشى. وفي اغزو حذفت الواو وفي ارمي حذفت الياء - 00:03:52

ويبنى على الفتح في اجلسن. وهذا داخل تحت قاعدة يبنى الامر على ما يجزم به مضارع. فمثلا تجلس مجزوم بالسكون اجلس مبني على السكون لم يجلسا لم يجلسا مجزوما بحرف النون لانه من الافعال الخمسة اجلسا مبني على حذف النون. لم يجلسوا - 00:04:18

مجزوم بحذف النون لانه من الافعال الخمسة اجلسوا مبني على حذف النون لم تجلسي مجزون بحذف النون لانه من افعال خمسة

اجلسي مبنيا على حذف النون. لم يخشى مجزون بحذف حرف العلة - 00:04:48
اخشى مبني على حذف حرف العلة. هذا شرح الامر ولذلك نحن قلنا في قل فعل امر مبني على السكون اعوذ المضارع الاصل في المضارع ان يكون معربا. الاصل في مضارع ان يكون معرضا تقول يجلس - 00:05:09
لم يجلس لم يجلس فالمضارع معرب الا اذا اتصلت به نون يبنى يعني الاصل في المضارع الاعراب الا في حالتين في حالتين يبلى اذا اتصلت به نون النسوة او نون التوكيد. اذا المضارع - 00:05:31
معرض الا اذا اتصلت به نون النسوة او نون التوكيد. فنقول فيه يجلس نعربه معا. يجلس فعل مضارع مرفوع تجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. لن يجلس نعرب لن حرف نفي - 00:05:58
ونصب واستقبال. لن حرف نفي ونصب واستقبال. يجلس فعل مضارع وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. لم يجلس لم حرف نفي وجزم وقلب الحرف نفيا وجزم وقلب حرفنا في لانه ينفي الحدث - 00:06:18
وجزم لانه يجزم اللفظ وقل بانه يقلب المضارع الى الماضي. يجلس فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون فالمضارع معرب الا اذا اتصل بنون النسوة او نون التوكيد. يبقى علينا ثالثا التعلق الجر والمجرور لا بد - 00:06:46
ان يتعلقا بشيء دائما. يتعلقا بشيء الجامعة يتعلق باسم الفاعل باسم المفعول بالصفة المشبهة بافعال التفضيل بالفعل المضار بالفعل الماضي المضارع الامر هل معنى قل بربي ام اعوذ بربي اعوذ فنقول دائما الجار والمجرور متعلقان باعوذ. نعيد الاعراب من الاول قل فعل امر مبني على - 00:07:06
السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره انت اعوذ فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازر وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره انا. برب ومجرور. الباء حرف جر مبني على الكسر. ربي اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة - 00:07:34
في اخره والجار والمجرور متعلقان باعوذ وربي مضاف والناس مضاف اليه مجرور تجره الكسرة الظاهرة في اخره الان ما اعراب ملك الناس الهي الناس؟ هنا الرب عندما يعني الرب قد يطلق الرب على رب البيت رب المصنع رب المكان - 00:08:04
فالرب عام فالله عز وجل اراد ان يبين ان ربوبيته ليست كربوبية غيره سبحانه وتعالى بل ربوبية هو رب وفي الوقت نفسه هو ملك ثم الملك قد يكون ملكا وربا يشترك مع الله بعض الملوك. فبين ان ربوبيته وملكه معها الالوهية - 00:08:32
فهي تختلف عن آآ ربوبية غيره وملك غيره. اولا اتى بالرب ثم خصص بانه ملك ثم خصص بانه اله وهذا لا يشترك مع الله غيره فبين ان المستعاذ به لا يشترك معه غيره. هو رب وملك واله. هذا من جهة. من جهة اخرى كانه يقول - 00:08:57
قل كانه يقول ويعلمنا يا ربي انت ربنا يا الله انت ربنا فاحمنا من شر الوسواس الخناس انت ملكنا احمنا من شر الوسواس الخناس انت الهنا احمنا من شر الوسواس الخناس بصفتك ربا وملكا والها. فانت اقدر على الحماية وفيها كمال تذلل - 00:09:22
والاقرار وازالة الشركاء في الاستعانة. نعم. اذا ربنا ملك الناس واله الناس خصصت وبينت وهذا ما نسميه عطف البيان عكس البيان يؤتى به للتوضيح نقول جاء ابو حفص من هو ابو حفص - 00:09:44
ممكن واحد لا يعرف من هو ابو حص فنقول عمر فكلمة عمر بينت من هو ابو حفص؟ هذا نسميه عطف بيان نعم. نقول زرت المدينة القديمة ما هي المدينة القديمة؟ القدس - 00:10:05
فالقدس هنا عطف بيان وكله عطف عطف بيان لنا ان نعربه بدلا ايضا وعطف البيان هذا داخل تحت التوابع. ما هي التوابع يتبع في الاعراب لاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدن وبدن. نقرأه معا يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد - 00:10:24
عطف وا بدل. فالنعت مثاله هذه تتبع ما قبلها. جاء زيد الطويل رأيت زيدا الطويلة مررت بزيد الطويل في التوكيد. جاء زيد نفسه رأيت زيدا نفسه مررت بزيد نفسه. العطف عندنا نوعان. عطف نسق - 00:10:57
وعطف بياض. عطف النسق الذي يقوم بالواو او بالفاء وعطف البيان الذي شرحناه قبل قليل والبدل انواع. نعم فنقول في العطف مثلا عطف النسق جاء زيد وعمرو رأيت زيدا وعمرو مررت بزيد وعمرو وفي عطف البيان جاء ابو حفص عمر ورأيت - 00:11:19

ابا حفص عمر ومررت بابي حفص عمر. وفي البدن نقول جاء التاجر زيد ورأيت التاجر زيدا ومررت بالتاجر زيدا. اذا هنا في السورة الكريمة  الهي وملك كلاهما عطف بيان من ربي - 00:11:42

من هو الرب؟ هو الاله وهو ايضا هو ملك الناس واله ناس خصص ووضح ولك ان تقول هو بدل نعربه معا نقول ملك هو عطف بيان من رب وعطف بيان المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:12:05

او نقول بدل من ربي وبدل المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وهو مضاف ناسي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. الهي ايضا عطف بيان - 00:12:27

ربك وعطف بيان المجرور مجرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وهو والناس مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. ولماذا ذكر الناس ثلاث مرات هذا نسميه الاظهار في موضع الاضمار - 00:12:47

كما نقول يعني اذا ذكرت شيئا ثم اعدته مع انك الاصل ان تذكر الضمير لماذا ذكرها زيادة في الالتجاء الى الله والضراعة اليه. وبيان انت رب الناس واله الناس وملك الناس نقر لك بذلك احمنا - 00:13:11

من شر الموسوس في صدور الناس. من شر نعربها معا من شر جار ومجرور من حرف جر مبني على السكون شر اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور هل نعلقها - 00:13:30

بقل هل قل من شر ام اعوذ من شر؟ اعوذ فالجار والمجرور متعلقان باعوذ ومن شر المضاف والوسواس مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. اذا من شر - 00:13:50

المضاف شر مضاف والوسواس مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. الخناس معت للوسواس ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخر. نحن اخذنا ان النعت يتبع - 00:14:10

المنعوت تقول جاء زيد الكريم ورأيت زيدا الكريم ومررت بزيد الكريم. فالخناس نعت للوسواس ونعت المجرور مجرور وعلامة الخناس نعت للوسواس ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:14:32

تكرار يكرر المعنى. فمثلا زلزل في تكرار فكرر اللفظ لاحظوا لاحظ زلزل زلزل فيه تكرار كب كب في تكرار الكب. فلما كان الشيطان يلقي الخطرات الرديئة ويكررها ويكررها تكرر اللفظ - 00:14:52

الوسواس. فالوسواس اذا الاصح انه صيغة مبالغة وقيل الوسواس هي نفس الوسوسة. بعض الناس بعض العلماء يقول الوسواس هي نفس الوسوسة. وسمي الشيطان وسواسا مبالغا كأنه وسوس لكثرة وسوسته. كما تقول زيد النظافة لكثرة نظافته. فاذا عندنا قولان بعض العلماء يقول - 00:15:16

هي الصيغة مبالغة وهذا هو الاصح مثل ثرثار. وبعض العلماء يقول لا هي نفس الوسوسة. وسمي الشيطان وسوسة لكثرة وسوسته من شر الوسواس الخناس. ما معنى الخناس؟ الخنوس هو الاختفاء. فالشيطان يختفي يوسوس ثم يختفي. يوسوس - 00:15:43

ثم يختفي وهذه الصفة ينفيها بيان خطر هذا الوسواس وانه لا يتوقف فهو لا يتوقف عدو ملازم ومن ناحية اخرى يبين ضعفه وانك اذا انتبهت ايها الانسان الى شبهاته وتنبهت لها واستيقظت - 00:16:03

هو يخنس ويرجع. ولاحظوا من دقائق القرآن اختيار صيغة المبالغة على فعال وهذي الصيغة من خصائصها انها تفيد التكرار كما نقول نجار حداد كيف كالصنعة خناس غفار كيف تقول غفار تدل على التكرار؟ خناس تدل على انها كالصنعة - 00:16:23

فمن دقائق القرآن انه في وسواس فيها تكرار الوسوسة فاختار الكلمة مكررة. ولما كان الشيطان خنوسه كالصنعة له اختار الخناس على صيغة فعال حتى يدل على كثرة وتكرار هذه الصفة. فالقرآن اذا ذكر المستعاذ به رب - 00:16:45

الناس ملك الناس اله الناس وذكر الوسواس اه ذكر اه مكان وسوسته وذكر وسوسته وذكر كيفية وسوسته وكونه من الجنة ومن الناس. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:17:10